صيغة امر وفاعله مستتر والمامور كل احد والباء زائدة في المفعول
كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم والمعنى الاصلي غير مراد فان قيل لم
اختير فعل التعجب قلنا لغرابة الصيغة ولقلة الاستعمال ولخروجه عن معناه
الاصلي لان معناه المراد هٰهنا هو ان تقال بالتركي نه عجب يا ردم ابتدى
بزاره م ولا فرق بين فعل التعجب في المعنى المراد فان قيل لم اختير الثاني عن
الاول قلنا لكونه اقل من استعمال الاول فان قيل لم لم يكتف باحدهما مع ان
معناهما واحد قلنا لتغايرهما لبيان الاول اصل المعنى واما المبالغة ففيما له
كثرة الحروف منهما وهو الاول فبينهما فرق من هذه الجهة واعلم ان فعل
التعجب لا يبنى الا من الثلاثي المجرد لا من الثلاثي المذكورين لا مكانه من
غيره وانما يبنى الا من كونه في اللون والعيوب كما هم التفضيل ويتوصل الى
التعجب فيما وراء ذلك بلفظة ابلغ ونحوها نقول في غير الثلاثي ما اشد
دحرجته وفي اللون ما ابلغ سواده وفي العيوب ما اقبح عوره وفي المزيد
ما اكثر استخراجه ولك ان تقول واشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح
بعوره واكثر باستخراجه وهذا آخر ما انتخبناه من الامثلة المختلفة وهذا باب
لطالب الطلاب في تأليف صغير وفي الحقيقة مسالك العلوم وامر خطير ومن يشتغل
على مثل هذا الاثر فلينظر فيه بعين العيان وامعان النظر ولينصف
من نفسه هل كان يعرف من قبل جميع ما فيه ام فيه فوائد يستفيد منها والسلام
على من اتبع الهدى تم الكتاب بعون الله الملك الاحد على يد العبد الضعيف
المحتاج الى رحمة الله تعالى اعني على ابن محمد الرا... ـاني

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University